

الفصل الثاني

The Program البرامج

- البرامج
- ماهية البرامج
- أهمية البرامج
- خصائص البرنامج الناجح
- العوامل المؤثرة في بناء البرنامج
- مبادئ تصميم البرنامج
- العوامل المؤثرة في فعالية البرامج
- الخطوات أو العناصر الرئيسية لتصميم البرنامج
- خطوات تصميم البرنامج
- الخطوات التي يجب مراعاتها عند بناء برامج التربية الرياضية

البرامج The Program

البرنامج هو الوسيلة الفعالة التي تساعد المربين في مجال التربية الرياضية على تنفيذ مناهجهم بأسلوب يقوم على الأسس العلمية السليمة حيث تمكنهم في النهاية من تحقيق ما يرغبون من أهداف.

وهو مجموعة من الأنشطة المنظمة والمتراكبة ذات الأهداف المحددة وفق لائحة أو خطة تهدف لتنمية مهارات محددة، ويتضمن سلسلة من المقررات التي ترتبط بهدف عام أو مخرج نهائي، كما أنها مجموعة الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفق تخطيط وتنظيم هادى ومحدد ويعود على المتعلم بتحسين.

كما أن البرامج هي الأساس في العملية التدريبية، ولكي تحقق أهدافها وتنتج في التخطيط لهذا الهدف الذي يسعى المدرب إلى تحقيقه في نهاية البرنامج الذي يعتبر أحد عناصر التخطيط وبدونه تكون عملية التخطيط غير قابلة للتنفيذ وتصبح عاجزة عن تحقيق ما هدفت إليه، فالبرنامج هو العنصر الأساسي والعام للتخطيط، فالخطة والتخطيط دون برامج العمل التنفيذية عملية شكلية ليس لها مضمون.

ماهية البرامج:

تعرفه "حورية موسى وحلمي إبراهيم" نقلاً عن "محمد الحماحمى وأمين الخولى" (١٩٩٠م) بأنه عبارة عن مجموعة من أوجه نشاط معين ذات صيغة معينة تسعى لتحقيق هدف واحد.

ويعرفه "محمد الحماحمى وأمين الخولى" (١٩٩٠م) بأنه عبارة عن الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط لخطة صممت سلفاً وما يتطلبه ذلك التنفيذ من توزيع زمني وطرق تنفيذ وإمكانات تحقق هذه الخطة

ويعرف "حسن شحاتة وزينب النجار" (٢٠٠٣م) البرنامج بأنه عبارة عن مجموعة الأنشطة والممارسات العملية بقاعة أو حجرة النشاط لمدة زمنية محددة وفقاً لتخطيط وتنظيم محدد ويعود على المتعلم بالتحسن.

ويرى الباحث أن البرنامج حجر الأساس في عملية التخطيط، وهو الخطوات التنفيذية لعملية التخطيط واستغلال الوقت والإمكانات المتاحة وتنظيم الأنشطة لتحقيق أهداف الخطة وأفضل مستوى من الإنجاز.

أهمية البرامج:

وترجع أهمية البرامج إلى أنها تكسب عنصر التخطيط فعالتيته، كما أنها تكسب العملية الإدارية بأكملها النجاح والتوفيق والمساهمة في تحقيق الأهداف والاقتصاد في الوقت، وتساعد على نجاح العملية التدريبية والتعليمية والبعد عن العشوائية ودقة التنفيذ، أي أن البرامج سبب في الإنجاز الدقيق فلا تسقط فكرة ولا يضيع غرض.

ويوضح "عبد الحميد شرف" (٢٠٠٢م) أن للبرامج أهمية كبيرة في عملية التدريب وفي الارتقاء بالمتدرب بأساليب علمية سليمة في سبيل تحقيق الأهداف ومن أهميتها:

١. اكتساب المتدرب مهارة التخطيط.
٢. مساعدته على دقة التنفيذ.
٣. تساهم في تحقيق الأهداف المراد تحقيقها.
٤. الاقتصاد في الوقت وتوفير الجهد.
٥. البعد عن العشوائية في التنفيذ.
٦. تعمل على إنجاح الخطط التدريبية والتعليمية.

٧. تكسب العملية الإدارية والتدريبية النجاح والتوفيق.

كما يبين "محمد الحماحمى وأمين الخولى" (١٩٩٠م) أهمية البرامج
فى النقاط التالية:

١. إكساب عنصر التخطيط فاعليته.
٢. تكسب العملية الإدارية بأكملها النجاح والتوفيق.
٣. حماية الأهداف من الضياع.
٤. الاقتصاد فى الوقت.
٥. تساعد على نجاح الخطط التدريبية والتعليمية.
٦. البعد عن العشوائية فى التنفيذ.
٧. دقة التنفيذ.

خصائص البرنامج الناجح:

هناك مجموعة من الصفات والخصائص يجب أن تتوفر فى أي برنامج
تعليمي أو تدريبي ناجح من أهمها:

- ١- يعتبر البرنامج جزءاً متكاملاً من عملية المجهود الكلى للمنشأة
الرياضية.
- ٢- أن يمدنا البرنامج بخبرات متشابهة ومتوازنة فى النمو والتطور.
- ٣- أن يقوم البرنامج على اهتمامات احتياجات وقدرات الأفراد الذى يعمل
لخدمتهم.
- ٤- أن يعمل البرنامج على إمدادنا بالخبرات المرتبطة بالبيئة المحلية وتكون
فى نفس الوقت فى مستوى نضج الأفراد.

٥. أن يمكن تنفيذ البرنامج من خلال التسهيلات المتاحة والوقت المتيسر والأدوات والقيادات المتوفرة.

٦. أن يسمح البرنامج بالنمو المهني والحرفي للمتدربين ويرعى شئونهم.

العوامل المؤثرة في بناء البرنامج:

يشير بوتشر وكروني (١٩٩٠م) نقلاً عن "محمد صبحي حسانين وأمين أنور الخولي" (٢٠٠١) أن العوامل المؤثرة في بناء البرنامج سواء بشكل مباشر أو غير مباشر في التربية البدنية والرياضية بشكل عام هي:

١. المجتمع.
٢. اللوائح والقوانين.
٣. البحوث والدراسات.
٤. المنظمات المهنية.
٥. اتجاهات هيئة التدريس.
٦. التسهيلات والتجهيزات.
٧. جداول المحاضرات.
٨. حجم الفصل الدراسي.
٩. المنفذون للبرنامج.
١٠. الاعتبارات الجغرافية والمناخية.
١١. القوى الاجتماعية.

مبادئ تصميم البرنامج:

يوجد مبادئ مهمة يجب أن يراعيها مصمم البرنامج أثناء عملية التصميم وهى:

١. الاعتماد على المربين المتخصصين.
٢. ملائمة البرنامج للمجتمع الذي صمم من أجله.
٣. التنوع.
٤. أن يراعى نوعية وعدد المشاركين.
٥. مراعاة الأهداف العامة المطلوب تحقيقها.
٦. يخدم نوع من الخبرات المطلوبة وينمىها.
٧. أن يتمشى مع الإمكانيات المتيسرة.
٨. مراعاة الوقت المتيسر.
٩. وضوح التعليمات خلال العمل.

العوامل المؤثرة فى فعالية البرامج:

تتأثر برامج الصقل والتدريب أثناء العمل بمجموعة من العناصر والمتغيرات منها:

١. أن تكون أهداف برنامج التدريب متصلة تمام الاتصال بحقيقة ما يتم تعليمه.
٢. أن تفتقر مواد الدراسة والمحتوى التعليمي إلى موضوعات برامج التدريب.
٣. أن تكون المعارف والمعلومات والمهارات المقدمة للمتدربين خلال البرنامج ذات طابع عملي تطبيقي بحيث يسهل استخدامها وتوظيفها مهنيًا.

٤. أن يهتم البرنامج بحل المشكلات ، سواء منها ما يتعلق بالمواقف التعليمية أو المهنية داخل مؤسسات العمل ، أو ما يتعلق بالنمو الشخصيا لإجتماعى للأفراد المشاركين فى البرنامج.

٥. توفير وسط ومناخ تعليمي مناسب ، يتصف بالحرية ، خال من التهديد.

٦. المناقشة المقننة تزيد من تبادل الخبرات وتفهم واستيعاب الآراء.

الخطوات أو العناصر الرئيسية لتصميم البرنامج:

هناك مجموعة من الخطوات أو العناصر الثابتة التي تصلح لتصميم أي برنامج وحتى يكتب له النجاح يجب أن يشتمل على العناصر الآتية:

١. الأسس التي يقوم عليها البرنامج.

٢. الهدف والأهداف الإجرائية.

٣. محتوى البرنامج.

٤. تنظيم الأنشطة داخل البرنامج.

٥. تنفيذ البرنامج.

٦. الأدوات المستخدمة في البرنامج.

٧. تقويم البرنامج.

خطوات تصميم البرنامج:

لكي يكون البرنامج مؤثراً يجب أن يشتمل على العناصر التالية:

- تحديد الأهداف.

- تحديد المحتوى (الأنشطة).

- تجريب وتنظيم البرنامج.

- تحديد الإمكانيات.

- تحديد الأساليب.

- التقويم الأولي للبرنامج.

- التعديل.

- التثبيت والنشر والتعميم.

- التقويم.

الخطوات التي يجب مراعاتها عند بناء برامج التربية الرياضية:

وضح "عبد الحميد شرف" ٢٠٠٢م مجموعة من الخطوات التي يجب أن يراعيها القائمين على بناء برامج التربية الرياضية وذلك بعد قيامه بدراسة آراء التربويين حول أهم هذه الخطوات وهي:

١- دراسة المجتمع.

٢- دراسة الأفراد.

٣- دراسة الإمكانيات.

٤- تحديد الأهداف.

٥- اختيار المحتوى.

٦- التقويم.